



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

مسبب الأسباب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا

" لله الأسماء الحسنی فادعوه بها ". الله عز وجل له تسعة وتسعون اسما وتلاوتها كل يوم سنة. إنها لفائدتنا: عند الله تحمينا من نار الجحيم ، وفي هذه الدنيا تسير أعمال الإنسان حسب الخطة. إذا لم تتمكن من حفظها ، فيمكنك قراءتها.

في تسيحاتنا يتم تلاوة بعض الأسماء كل يوم. من الجيد تلاوتها كل يوم. يتم تلاوتها كلها مرة واحدة يوميًا ، وإذا تم ذلك ، فهناك الكثير من الفوائد للقارئ. والله عز وجل أيضاً الاسم الأعظم. إنه سر ولا يعرفه إلا من عنده نصيب، من اعطي هذا السر. لا تجده بالبحث ، ولكن من شاء الله له سيعرفه ، هذه النعمة تصل إلى الإنسان. وبحكمة الله يهبها لمن يشاء. لا يمكنك التدخل في عمل الله وتسألته. لماذا؟ لأن السؤال خلقه الله ، فلا معنى أن تسأله أن يسأل نفسه.

سيدنا علي عليه السلام قال عن الله عز وجل من كَيْفَ الكيف لا يُقال له كيف. هو صاحب البلاغة ، صاحب أعلى مقام وأعلى علم. "لماذا" خلقها الله أيضاً ، فلا يُسأل الله لماذا. الله عز وجل يفعل ما يشاء وكما يريد. المطلوب منا ، يعطينا ويأمرنا. لا تتدخلوا في الأشياء التي لا فائدة منها ولا تعيننا. عقلك له حدود . اعمل كل ما تستطيع فعله ، لأنه لا سمح الله ، إذا تجاوزت تلك الحدود ، ستحترق وسيختفي العقل. سيكون لضررك وإيدانك.

لقد أوضح لنا الله عز وجل أشياء ستفيدنا. أخبرنا عنها ، للقيام بها. إذا كانت هناك أشياء أخرى تريدها ، إذا أرادها ، فسيعطيك إياها. إذا كان لا يريد ذلك ، فلن يحدث. إذا كنت تريد شيئاً ما ، وإذا كان هناك مسار ، فتابع السير على هذا المسار ، فهذا هو المطلوب فعله. الله عز وجل يعلم حدود الناس. يعرف الحدود ، ويعطي شيئاً لمن يشاء ، ولا يعطيه لمن لا يشاء. لا يمكننا التدخل في عمله. لذلك يجب على المؤمن أن يعرف الأشياء التي يجب القيام بها والأشياء التي لا يجب القيام بها. هناك الكثير من الجهلة الذين يستطيعون الكلام كما يحلو لهم ويقدر ما يريدون ، ولكن يجب على المؤمن معرفة أدبه وحدوده. يحتاج أن يعرف أن الأدب هو أهم شيء. إنه مهم بين الناس وتجاه الله عز وجل. إنها من أهم الأمور تجاه الله. لذلك دعونا نلتزم بالأدب، وبالأخلاق الحميدة ونطبق وننفذ قدر الإمكان الأشياء التي أمرنا بفعلها. دعونا ننوي فعلها كلها ، والله يعطينا حسب نيتنا. سيعطينا الأجر على هذا الأساس. إذا استطعت فعل ذلك ، فلا بأس ؛ لكن إذا لم تستطع ، فعندئذ حتى لو لم تفعل ذلك ، فلا يزال بسبب نيتك ، فإن الله عز وجل سيمنحك الأجر والثواب. إنه ذو فضل لا نهاية له ، وكنوز لا نهاية لها ، ولا يقلق بشأن نفاذ المؤمن. الله يرزقنا الإيمان والقوة. الله يحفظنا من فتنة آخر الزمان ومن الكوارث والأمراض. ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

15/2020-11-30 ربيع الآخر 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر